

المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	المقدمة
3	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
4	أولاً: مشكلة البحث
4	ثانياً: أهمية البحث
4	ثالثاً: أهداف البحث
5	رابعاً: منهج البحث
5	خامساً: حدود البحث
6	سادساً: عينة البحث
6	سابعاً: طرائق البحث (وسائل جمع المعلومات)
12	الفصل الثاني: قضايا المرأة في المجالات الاجتماعية والإقتصادية والثقافية
13	قضايا المرأة في المجالات الاجتماعية
13	تعليم المرأة
15	الحقوق الخاصة بالمرأة في العراق
16	قضايا المرأة في المجالات الاقتصادية
17	قضايا المرأة في المجالات السياسية
20	الفصل الثالث: اذاعة جمهورية العراق من بغداد النشأة والتطور
21	الاذاعة في العهد الملكي
22	الاذاعة في الاربعينيات والخمسينيات
25	الاذاعة بين عام 1960 - 2003
28	اذاعة بغداد بعد عام 2003
29	موقع شبكة الإعلام العراقي في الدستور
31	الفصل الرابع: الإطار الميداني (الدراسة المسحية)
32	المساحة الزمنية لبرامج المرأة
39	موضوعات برامج المرأة
42	الفن الإذاعي الذي تقدم فيه برامج المرأة
44	الخاتمة
45	المصادر
48	الملاحق

المقدمة

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإتصال الجماهيرية، والتي اصبح لها دور أساسي في التأثير على المستمع وتثويره، ولعل الأهمية عائدة لما تتميز به الإذاعة من سمات تختلف عن وسائل الإعلام الأخرى منها نقل الأحداث لحظة وقوعها ومتابعة تطوراتها مباشرة.

وفي ظل التطور التكنولوجي السريع الذي أدى إلى تطوير وسائل الإعلام سواء أكان الإعلام الفضائي (التلفزيون) أو الإعلام الإجتماعي أو المواقع الإلكترونية، إلا أن الإذاعة بقيت متابعة ولها جمهورها ومحبيها لما تتمتع به من سمات تختلف عن سمات وسائل الإعلام الأخرى... ولا سيما إذاعة جمهورية العراق من بغداد التي تتمتع بموقع خاص ومميز في قلوب العائلة العراقية... وكان تأسيسها في بغداد حدثاً مهماً على نطاق السياسة والثقافة والإعلام، فهي المؤسسة الأبرز في العراق، وعلى الرغم من ظهور إذاعات محلية وازدياد اعدادها إلا أن إذاعة بغداد الأكثر اتصالاً بالجمهور وتسمى اليوم الإذاعة الأم.

جاءت هذه الدراسة بوصفها محاولة للتعرف على نشأتها ومراحل تطورها ووصف وتحليل لبرامج الخاصة بالمرأة فيها.

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث، أما الفصل الثاني فقد احتوى على قضايا المرأة في المجالات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، وحمل الفصل الثالث عنوان إذاعة جمهورية العراق من بغداد، النشأة والتطور، أما الفصل الرابع فقد سلط الضوء على برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق وتحليلها وفق دراسة مسحية.

والله ولي التوفيق

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- منهج البحث ونوعه
- حدود البحث
- عينة البحث
- طرائق البحث (وسائل جمع المعلومات)

أولاً: مشكلة البحث:

المشكلة في هذا البحث تكمن في أن الإذاعة تتناول العديد من الموضوعات والقضايا التي تهتم شرائح المجتمع المختلفة، ومنها قضايا المرأة في مجالها العام الذي يشمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية وكذلك قضايا المرأة في المجال الخاص الذي يتمثل في المرأة داخل الأسرة وشؤونها الأخرى كالأزياء والطبخ والديكور وشؤون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة ومكانتها والدور الذي تقوم به في المجتمع، والملاحظ أن نسبة برامج المرأة في هذه الإذاعة ليست بمستوى مكانة المرأة في المجتمع لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الكيفية التي تناولت بها إذاعة جمهورية العراق من بغداد قضايا المرأة وما ركزت عليه فيها وبذلك يتصدى البحث الى دراسة قضايا المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد.

ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث عن طريق الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة للنهوض بواقع المرأة العراقية والكشف عن السلبيات وتأثيرها في الإعلام الإذاعي الموجه للمرأة في العراق ، والإعلام الموجه للمرأة له تأثير كبير في المجتمع لانه العنصر الذي يسهم في بناء الأسرة ثقافيا وأخلاقيا وتربويا والذي تكون نواته الأولى المرأة. كما يعد البحث محاولة جادة للوقوف على الدور الذي تؤديه إذاعة جمهورية العراق للنهوض بواقعها والكشف عن السلبيات والايجابيات فيها.

ثالثاً: أهداف البحث :

ان هدف البحث هو معرفة واقع برامج المرأة العراقية في إذاعة جمهورية العراق ومعرفة أشكالها وأساليبها ويحاول الاجابة عن التساؤلات الاتية
أولا : ما المساحة الزمنية التي تشغلها برامج المرأة في الإذاعة؟

ثانياً: ما نوعية الموضوعات التي ركزت عليها برامج المرأة ؟
ثالثاً: ما الفنون الإذاعية التي تقدم فيها برامج المرأة؟

رابعاً: منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وقد استخدم منهج المسح إذ يعد أحد المناهج الرئيسة التي تستعمل في البحوث الوصفية لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها عن طريق جمع معلومات معينة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁽¹⁾.

خامساً: حدود البحث

يقسم البحث إلى قسمين

1. القسم النظري

وتتناول تحليل دورة برامجية في إذاعة جمهورية العراق من بغداد، اشتملت الدراسة الميدانية على تحليل برامج المرأة لدورة برامجية للمدة التي تبدأ من 2013/1/5 ولغاية 2013/3/29.

2. القسم الميداني: ويتضمن

أ. المجال المكاني:

إذاعة جمهورية العراق من بغداد في العراق.

ب. المجال الزمني: 2013/1/5 ولغاية 2013/3/29

(1) محمد شفيق ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1985 ، ص 80.

سادساً: عينة البحث:

بما ان العينة (هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً)⁽²⁾ وفي الدراسة الميدانية لبرامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد ، اختار الباحث عينة من هذه البرامج شملت دورة برامجية واحدة للمدة 2013/1/5 ولغاية 2013/3/29 والتي اختيرت بأسلوب العينة العمدية القصدية

سابعاً: طرائق البحث (وسائل جمع المعلومات)

استخدم الباحث أكثر من أداة وطريقة للبحث لتحقيق أهداف الدراسة بصورة علمية وتضمنت أدوات البحث ما يلي:

أولاً: الملاحظة:

والملاحظة في البحث العلمي هي (طريقة علمية منهجية مخطط لها بطريقة واعية من أجل تحقيق أهداف البحث)⁽³⁾ وتوفر الملاحظة ايضاً (وصفاً حياً للحياة الاجتماعية والثقافية على نحو يفوق ما توفره أساليب البحث الأخرى وبذلك تضيف الى نتائج البحث شكلاً فريداً من الواقعية) والقيام بمهمة الملاحظة (ليست سهلة، فقد يتطلب الأمر أن يسجل الباحث ملاحظاته لغرض تقديم وصف لسلوك معين، وقد يتعدى الوصف ليستدل على سمة خفية من سمات المفحوص إذ ليقوم باصدار أحكام واتخاذ قرارات معينة بخصوص

(2) د. محمد أزهر سعيد السماك وآخرون، اصول البحث العلمي، جامعة الموصل ، 1980، ص 61
(3) سعد لبيب ، دراسات في العمل التلفزيوني ، بغداد ، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ، 1984

المفحوصين الذين يتم ملاحظتهم⁽⁴⁾ وتم استخدم هذه الطريقة في عملية تسجيل الملاحظات لبرامج المرأة عن طريق متابعتها وتسجيل الحلقات وقد أتاحت هذه العملية الفرصة لتحديد اتجاهات برامج المرأة وأهم الجوانب التي تعالجها والتوصل الى السبل المناسبة لتطويرها وذلك بتحديد نقاط الضعف والقوة فيها ، وكذلك استخدام الاشكال البيانية مع الجداول لتوضيح النتائج.

ثانياً: المقابلة:

وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في جمع بيانات البحوث الاجتماعية وفيها يقوم الباحث بمقابلة عدد من الاشخاص للبحث ويوجه اليهم عدداً من الأسئلة ويقوم بتسجيل كل إجابة في المكان المخصص لها) وأسلوب المقابلة (ليس مجرد الالتقاء بعدد من الناس وسؤالهم عن بعض الأسئلة الفرضية بل ان المقابلة عملية لها أسسها العلمية التي تقوم عليها وان لم تكن كذلك فلن يؤدي الغرض منها)⁽⁵⁾ أجرى الباحث عدداً من المقابلات مع شخصيات^(*) عملت في مجال الإعلام المتخصص في الإذاعة ، وساعد هذا النوع من المقابلات على أغناء البحث.

ثالثاً: استمارة التحليل

(4) عبد الله عبد الرحمن الكندري ، و د. محمد احمد عبد الدايم ، مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط2 الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1999، ص 151 -152.

(5) عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد احمد عبد الدايم،، مصدر سابق، ص148.

(*) أجرى الباحث المقابلات مع الشخصيات الاعلامية التالية:

1. (عبد الامير البياتي) المدير السابق لاذاعة جمهورية العراق، بتاريخ 2013/3/25.

2. (طالب سعد) المدير السابق لاذاعة الجيل ، بتاريخ 2013/3/25.

3. (عقيل هاشم البديري) مخرج. ، بتاريخ 2013/3/27.

4. (علي هاشم) مدير اذاعة بغداد. ، بتاريخ 2013/3/27-25.

كان لاستخدام استمارة التحليل دور مهم في تسهيل عملية التحليل للبرامج وعملية تحديد وتصنيف الفئات الرئيسة للوصول إلى أهداف المادة الاتصالية وتحديدها إذ أجرى الباحث دراسة مسحية شملت البرامج التي تقدمها إذاعة جمهورية العراق من ضمنها سبعة برامج خاصة بالمرأة والخاضعة للدراسة للتعرف على طبيعة قضايا المرأة المطروحة فيها وأنواعها والمساحة الزمنية التي تشغلها من مدة البث الكلي في اثناء مدة البحث ، ووفقا للمعطيات التي حصل عليها الباحث من هذه العينة ، ثم تحديد الفئات والمعلومات لاستمارة التحليل.

فئات التحليل:

تضمنت فئات التحليل في البحث استخدام:

فئة الموضوع (ماذا قيل) للتعرف على الموضوعات التي تضمنتها قضايا المرأة.
فئة الشكل (كيف قيل) للتعرف على الفنون او الأنماط التي قدمت عن طريقها قضايا المرأة.

أ- صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة وثبات التحليل قام الباحث بعمل استمارة تحليل تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين (*) وبعد الأطلاع عليها جاءت ملاحظات الخبراء متطابقة كلياً مع استمارة التحليل لأنها مستوفيه لشروط التحليل كلها بعد الأخذ بالملاحظات وأجراء التعديلات.

-
- (*) عرضت هذه الاستمارة على مجموعة من الأساتذة الخبراء لغرض تقييمها من الناحيتين المنهجية والعلمية ، وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة في ضوء ملاحظات الخبراء وتألفت لجنة الخبراء من :
د. فاضل جتي رئيس قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام / جامعة بغداد
د. طالب عبد المجيد قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد
د. علي صباح، اكاديمية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.
د. علي عباس قسم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية / كلية الاعلام/ جامعة بغداد
د0 محمد عبد الجبار كاظم قسم السمعية والمرئية/ اكاديمية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

ب- ثبات التحليل

قام الباحث بتحليل برامج المرأة موضوع البحث وحساب المدة الزمنية التي تشغلها البرامج عن طريق تفريغ المعلومات في أستمارة التحليل التي تفرعت منها الجداول ثم تأكد الباحث من التحليل باعادته بعد مدة شهر (إعادة التحليل عبر الزمن) وكانت النتائج متطابقة إذ لم يجد الباحث فروقاً ذات قيمة تذكر.

أولاً : فئة الموضوع:

ويقصد بها محتوى المادة الإعلامية التي تشتمل عليها برامج المرأة من قضايا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية او الشؤون الثقافية او التاريخية أو الأسرة أو الصحية أو موضة ومكياج ، وقد قسمت قضايا المرأة التي خضعت للدراسة الى فئتين للتحليل وهي :

1. فئة الموضوع: وهي تمثل المادة الإعلامية التي تتضمنها البرامج .

أ- الشؤون الاجتماعية: ويقصد بها تناول الامور الاجتماعية التي تتعلق بمكانة المرأة ومشاركتها في المجتمع وما تعانيه من مشكلات اجتماعية وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى المرأة سواء داخل الأسرة أم في العمل او في باقي المجالات الاجتماعية.

ب- الشؤون السياسية: المقصود بها الموضوعات التي تتعلق بالمشاركة السياسية وتأسيس المنظمات والاحزاب وحق المرأة في الترشيح والانتخاب لممارسة دورها السياسي.

ج- الشؤون الاقتصادية: وتشمل موضوعات المشاركة الاقتصادية للمرأة وعملها ووضعها الاقتصادي وتوعيتها في مجالات التدبير المنزلي وكيفية استخدام الميزانية اليومية وتعريفها بالاقتصاد وعدم التبذير.

د- الشؤون الثقافية : وتشمل الموضوعات التي تساعد على تطوير الواقع الثقافي للمرأة عن طريق تشجيعها على الانضمام الى المؤسسات الثقافية وتشجيعها على المطالعة وتوضيح اهمية الثقافة لرفع مستوى قدرتها على ممارسة حياتها بنجاح.

و - الشؤون التاريخية : يقصد بها الموضوعات التاريخية لمكانة المرأة في تاريخ البشرية.

ز - شؤون الاسرة : يقصد بها الموضوعات التي تتعلق بدور المرأة في الاسرة ودورها في تنشئة الابناء وتربيتهم وإدارة أمورهم.

ط - الشؤون الصحية : يقصد بها كل ما يخص الوضع الصحي للمرأة والموضوعات التي تتعلق بتنمية قدرتها في كيفية معالجة الامراض واستخدام طرائق العلاج ومعرفة الشروط الصحية والوقائية.

ل - موضة ومكياج : كل مايتعلق بتصاميم الأزياء والاكسسوارات والحلاقة النسائية ومواد التجميل.

2. فئة الفن الإذاعي : وهي الشكل الذي يقدم البرامج.

أ - الحديث المباشر : أسلوب طرح لموضوع معين بشكل مباشر من قبل شخص واحد سواء أكان رجلا أم امرأة.

ب - البرنامج الحواري: هذا النوع من البرامج يعتمد على اسلوب الحوار عن طريق استضافة بعض الشخصيات المعروفة أو مجموعة من المتخصصين لمناقشة قضية معينة تهم المجتمع مع تبادل الاراء وتقديم الحلول والمقترحات.

ج - الحديث والمقابلة : حوار يديره الاذاعي كمقدم البرنامج مع شخص او مجموعة اشخاص حول موضوع او قضية معينة للحصول على المعلومات والاراء واحيانا يصاحب البرنامج اتصالات من قبل المستمعين.

د - الاسلوب الدرامي : اسلوب يعتمد على التأثير الفعال في المستمع عن طريق استخدام المؤثرات الصوتية واستخدام أساليب التشويق والمفاجأة والمفارقة.

الفصل الثاني

قضايا المرأة

في المجالات

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

قضايا المرأة في المجالات الاجتماعية

يتحدد الوضع الاجتماعي للمرأة عن طريق حضارة المجتمع ونظامه العام، وقد تطرح بعض الحركات والمنظمات الاجتماعية أو السياسية قواعد وتشريعات متقدمة فيما يخص المرأة إلا أن الواقع الاجتماعي يبقى محافظاً ما يؤدي إلى ظهور فجوة بين السياسة الرسمية وبين واقع المرأة الاجتماعي، كما أن القيم والتقاليد والاتجاهات والرموز في كل مجتمع تترجم وتعزز الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين⁽⁶⁾

إن مظاهر انعدام الحرية بمفهومها الواسع فيما يخص المرأة في بعض البلدان العربية بطبيعة الحال كثيرة، فإذا كانت الفكرة السائدة حسب المفهوم التقليدي لمكانة المرأة ووظيفتها الاجتماعية أنها وجدت لتكون زوجة وأماً، فإن أول ما نلاحظه هو انعدام حريتها في اختيار شريك حياتها⁽⁷⁾

إن الغالبية العظمى من الدول النامية تعيش بعادات وتقاليد وأعراف ناتجة عن حصيلة من الأوضاع الاجتماعية المتميزة بالسلطة ووجوب الطاعة من قبل المرأة للرجل والبعد عن الديمقراطية والحرية، وهي في الغالب أخلاق مزيج من البداوة والرعي والصيد والحياة الزراعية الإقطاعية فضلاً عن التفسيرات الدينية المختلفة التي تحاول التساير والتعايش مع العادات والتقاليد المتعارف عليها⁽⁸⁾

تعليم المرأة

بالرغم من وجود قدر من التفاوت بين البلدان العربية في فهمها لمضمون حق المرأة في التعليم وحدوده وكيفية ممارستها له ووجه الولاية عليها، وذلك بسبب

⁽⁶⁾ فوزية العطية، المرأة والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي، الكويت: مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، 1983، ص 97.

⁽⁷⁾ سلوى الخماش، المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف، بيروت: دار الحقيقة، 1973، ص 50.

⁽⁸⁾ د. احمد جمال ظاهر، المرأة العربية، الكويت: دار الكندي للنشر والتوزيع، 1987، ص 35.

الاختلاف في العادات والتقاليد الاجتماعية فان الاتجاه السائد اليوم هو تمتع الفتاة بالتعليم في البلدان العربية كلها و في مراحلها جميعها ، وهذا ما ورد في ميثاق الوحدة الثقافية الذي تنص مادته التاسعة على ما يلي:⁽⁹⁾

(توافق دول الاعضاء على النهوض بتعليم البنات وفقا للمبادئ الدينية والقيم العربية والتقدم العلمي الحديث مع مراعاة تزويد هذا التعليم بما تقتضيه رسالة المرأة ان تكون اماً ومواطنة صالحة في المجتمع لها من الحقوق وعليها من الواجبات بما يتماشى مع مسؤولياتها في المجتمع).

ويتمتع العراق بتاريخ طويل في اطار تشجيع تعليم النساء وتتفاوت المعلومات حول نسبة الامية بين النساء فقد ذكر تقرير لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لوزارة التخطيط عام 2005 م ان 56% من النساء العراقيات متعلمات بينما ذكرت منظمة اليونسيف ان نسبة المتعلمات لم تتجاوز 23 % في العام 2000م ، و أن نسبة المتعلمات في الفئة العمرية التي تنحصر بين (25 – 34) سنة أعلى منها في الفئة العمرية (15- 24) سنة.

ففي عام 2004 م نجد أن 74 % فقط من الفتيات سجلن في المدارس الابتدائية في المدن وفي المناطق الريفية نجد ان هذا الرقم ينخفض الى مادون 50% وهذا لايعني بحال من الاحوال عدم اهتمام الفتيات بالمدارس او التعليم برغم الحروب التي عاشها العراق والتي ادت الى تدهور النظام التعليمي.⁽¹⁰⁾

الحقوق الخاصة بالمرأة في العراق

(9) د. شيخة عبد الله المسند، تعليم المرأة في العالم العربي وتحديات التقدم العلمي التكنولوجي، ندوة تقييم نمو

العلاقات بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في الدول العربية، الدوحة، الفترة 1-4 كانون الاول 1986.

(10) تقييم حول الحقوق القانونية والواقعية للمرأة (وضع المرأة في العراق) مشروع تطوير القانون في العراق

ILDP، الأمم المتحدة ، تموز 2005.

تتنوع الحقوق الخاصة بالمرأة العراقية بحسب طبيعة القانون الذي ينظم هذه الحقوق فمنها ما يتعلق بالجانب المالي والاقتصادي ومنها ما يتعلق بالجانب الشخصي والاجتماعي.

إن الاحكام الواردة في قانون مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والمزايا المالية رقم 191 لسنة 1975 م تتضمن أموراً عدة منها مساواة المرأة المتزوجة بالرجل المتزوج في استحقاق مخصصات غلاء المعيشة ولا تتقاضى المرأة مخصصات الاولاد اذا كان الزوج موظفاً التي تؤول في حالة الفراق الى من يتولى رعايتهم من الابوين، ويتمتع الابناء والبنات المستحقون للتقاعد بالحقوق التقاعدية التي تؤول اليهم من أحد الابوين أو كليهما.

ونظم قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959م المعدل طائفة مهمة من الاحكام المتعلقة بالزواج والطلاق والتفريق والحضانة والميراث والوصية⁽¹¹⁾ وحتى نهاية عقد الثمانينيات فقد تعرض هذا القانون الى اكثر من عشرة تعديلات حكومية، خصت التفريق بين الازواج وجعلته على اساس الموقف السياسي والامنّي وقد تجدد الهجوم على قانون الاحوال الشخصية بشكل قرار اصدره مجلس الحكم في كانون الاول من عام 2003م يقضي بالغاء قانون 188 واعتماد احكام الشريعة الاسلامية وفقاً للمذاهب، غير ان هذا القرار لم يحالفه الاستمرار والغي بعد مدة قصيرة بسبب معارضة الاحزاب السياسية غير الدينية والمنظمات النسائية والحاكم المدني الامريكي للعراق آنذاك بول بريمر⁽¹²⁾

قضايا المرأة في المجالات الاقتصادية

تعد نسبة مساهمة قوى العمل النسائية في النشاط الاقتصادي في الوطن العربي من أدنى النسب حصراً في العالم كله حتى بالنسبة للدول النامية الأخرى، وفي

(11) فاروق ابراهيم جاسم، المركز القانوني للمرأة (بغداد مطبعة اسعد، 1987) ص32-35

(12) رشيد الخيون ويدور زكي محمد، الدستور والمرأة (بيروت-الفرات للنشر والتوزيع، 2006) ص22-23.

أغلب الأحيان تتأرجح الإحصائيات حسب سياسة الحكومات وتوجهاتها الاقتصادية أو نظرة العالم وإن لم تكن واقعية⁽¹³⁾

وهناك عدد من الدراسات تبحث في أثر التنمية الاقتصادية على النساء في الوطن العربي والمناطق المجاورة وظهرت في مطلع الستينيات من القرن العشرين دراسة كوليفير ولانجوليس لاختبار أثر التنمية الاقتصادية على مشاركة النساء في قوة العمل في المراكز الحضرية في (38) بلداً بضمنها (16) بلداً عربياً وشرقياً مجاوراً، وفي ضوء النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، اقترحت أربعة أنماط عامة لعمل النساء⁽¹⁴⁾.

1. نمط البلدان الصناعية المتقدمة.

1. نمط بلدان أمريكا اللاتينية.

2. نمط بلدان البحر الكاريبي.

3. نمط البلدان الإسلامية من عربية وغير عربية.

وظهرت النتائج أن النمط الأول ظهر فيه أن معدل مشاركة النساء في قوة العمل على الصعيد الوطني كانت عالية بسبب ارتفاع مستوى التنمية الاقتصادية مقروناً برغبة النساء في تأمين مستوى معيشة أفضل، أما في النمط الرابع فإنه تميز بأوطأ معدلات مشاركة النساء في قوة العمل. ويأتي هذا بسبب الترويج للزواج المبكر والقناعة الموروثة والتقليدية عن عمل المرأة.

ومن أسباب عدم دخول المرأة مجال العمل أموراً عدة أهمها⁽¹⁵⁾

⁽¹³⁾ ندوة المرأة العربية والعمل بين المد والجزر، (عمان، مجلة المرأة العربية، العدد 5، 1987) ص 44 - 45.

⁽¹⁴⁾ لاهاي عبد الحسين، أثر التنمية والحرب على النساء في العراق (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2006) ص 79-80.

⁽¹⁵⁾ سيناء علي الورد، دراسة في حرية المرأة (دراسات في حرية المرأة)، (بغداد، مؤسسة الزمان، 2003) ص 51 - 52.

1. نظرة الرأي العام لعمل المرأة على أنه مذلة ولا يليق بنساء العائلات الثرية وحتى المتوسطة، واقتصر على النساء من العائلات الفقيرة بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها.

2. سيادة النظريات الرجعية في المجتمع واعتبار العمل ضرورة لكسب العيش وليس واجباً من أجل تقدم المجتمع.

3. اعتماد المرأة في معيشتها المادية كلياً على الرجل لأجيال طويلة جعل هذه عقيدة تترسب في عقلية المرأة نفسها.

4. عدم تقبل الرجل منافسة المرأة له في ميادين العمل لاعتقاده أن ذلك يؤثر على وجوده ويؤدي به إلى البطالة.

ونتيجة لنشاطات هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها فقد وافقت معظم حكومات دول العالم على مبدأ دمج المرأة في برامج التنمية الوطنية، وقد اتبعت حكومات الدول العربية ما جاء في اقتراحات ما انبثق عن المؤتمرات النابعة عن منظمات هيئة الأمم المتحدة، وفي الثمانينيات تم إرساء دعائم تعزيز قيمة الإنسان في العمل وتدعيم دور المرأة في النشاط العملي ومساهمتها في قضايا التنمية والتحديث.

قضايا المرأة في المجالات السياسية

تتضمن قضايا المرأة السياسية أموراً عديدة أهمها حق المشاركة السياسية كالترشيح إلى المناصب الرسمية والمشاركة في الانتخابات وتشكيل الأحزاب والمنظمات والحق في التعبير عن الرأي واتخاذ القرارات وحق المرأة في التظاهرات الاحتجاجية.

اشتركت المرأة العربية في السياسة عندما كانت الشعوب العربية تصارع الاستعمار، إذ شاركت المرأة المصرية في ثورة 1919م في مصر على شكل تظاهرة سلمية، وشاركت سنة 1951م ضد الاحتلال البريطاني، وكان الاتحاد النسائي قد ظهر للوجود سنة 1923م للمطالبة بحقوق المرأة. وشاركت المرأة

الجزائرية سنة 1939م، وما ينطبق على المرأة الجزائرية يمتد ليشمل المرأة الفلسطينية والسودانية للمطالبة بالحقوق المدنية⁽¹⁶⁾

أما قضية المرأة في العراق فقد تطورت بتطور المجتمع وتأثرت الحركة السياسية سواء سلباً أو إيجاباً، بعدها جزءاً منها ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بها، فالمؤرخون يعدون مساهمة المرأة العراقية في ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني أول مساهمة وأول معركة خاضتها في تاريخها الحديث على الرغم من بساطة واختلاف أساليب نضال المرأة عن الرجل في حينها.

واستقبلت رابطة المرأة العراقية (رابطة الدفاع عن حقوق المرأة) والجماهير النسائية ثورة 14 تموز 1958م بتظاهرات صاخبة معلننة عن تأييدها المطلق وإسنادها وإبداء استعدادها التام لصيانة الجمهورية⁽¹⁷⁾.

وكانت للمرأة العراقية مشاركات عالمية عديدة في المؤتمرات والندوات، وكان أهمها مشاركتها في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين من 4 - 15 أيلول 1995م بمشاركة 499 مندوبة ومندوباً من 89 بلداً فضلاً عن 4000 مشاركة عن المنظمات غير الحكومية، وكان المؤتمر بإشراف لجنة من مركز المرأة التابع للأمم المتحدة، وكانت أهم المحاور التي بحثها المؤتمر هي التعليم و الصحة و العنف و النزاعات المسلحة و المساهمة الاقتصادية و المشاركة في السلطة واتخاذ القرار و الآليات الوطنية والدولية و حقوق الإنسان و وسائل الإعلام و البيئة والتنمية و الطفولة⁽¹⁸⁾. وقد حققت المرأة العربية والعراقية بشكل خاص في السنوات الأخيرة نجاحات في الأصعدة المختلفة فقد برزت المرأة كأستاذة جامعية وقيادية إعلامية على مستوى الجرائد والمجلات ومحطات الإذاعة والتلفزيون كما

(16) حكمت أبو زيد، إمكانات المرأة العربية في العمل السياسي، في المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1982، ص165.

(17) خانم زهدي، صفحات من تاريخ الحركة النسائية العراقية، (بغداد، شركة الرواد للطباعة والنشر المحدودة، 2007) ص9.

(18) المصدر السابق، ص96 - 97.

ظهرت لها ابداعات ادبية واصبحت المرأة العراقية في الوقت الحالي عضواً في البرلمان ووزيرة في الدولة.

إن المرأة العراقية لم تتخلف عن مشاركة الرجل في التظاهرات والانتفاضات الوطنية ضد السيطرة الاستعمارية التي فرضت على العراق بعد دخول الإنكليز عام 1941م، ويظهر دورها واضحا في ثورة 1920م ، وانتفاضة بورتسموث 1948م ، وفي إدانة العدوان الثلاثي على مصر 1956م ، وفي ثورة 14 تموز 1958م.

ومع ازدياد المطالبة بحقوق المرأة فقد ازدادت مطالبتها بحقوقها السياسية علماً أن المرأة العراقية احاطت بهذا الهدف منذ تأسيس الحكم الوطني. وفي آذار 1958 م أعلنت الحكومة العراقية عن نيتها في إصدار مبادئ جديدة يفتضحها تطور العراق السياسي والاجتماعي ومع ذلك منحت المرأة الحقوق السياسية⁽¹⁹⁾.

ومن البديهي القول أن المرأة العراقية لا يمكن ان تؤدي دورها الريادي قبل ان تتحرر من أسر القيود الزائفة والمتخلفة التي تعاني من نيرها ، لذا فان المهمة الأولى التي ينبغي على المجتمع العراقي العمل بها هو تحرير المرأة اولاً ثم تعريفها بحقوقها وتشجيعها على الانخراط في الفعل الاجتماعي الحضاري لتؤدي دورها المرسوم في مسيرة الفعل الحضاري⁽²⁰⁾.

(19) د.طارق نافع الحمداني ، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر (بيروت :

الدار العربية للموسوعات ، 1989)، ص96.

(20) محمد عبدالجبار الشبوط ، الدور السياسي للمرأة في العراق الجديد (بغداد : دار المستقبل للتأليف والنشر

، بلا تاريخ نشر) ص 8.

الفصل الثالث

اذاعة جمهورية العراق من بغداد النشأة والتطور

اذاعة جمهورية العراق من بغداد النشأة والتطور

الاذاعة في العهد الملكي

تعود بداية البث الرسمي لإذاعة بغداد الى يوم الأربعاء 10-6-1936 ، وذلك بعد اكتمال نصب الاجهزة والمعدات الخاصة بالإذاعة وعلى موجة طولها 391 متر وذبذبة قدرها 767 كيلو سايكل .⁽²¹⁾

وكان مساء الأربعاء 1-7-1936 مساءً غير اعتيادي عاشته مدينة بغداد ،حيث احتشد الجمهور في المقاهي والمحلات العامة وهم يصغون الى صوت إذاعة بغداد ينبعث من مذياعهم بشكل رسمي ولأول مرة في تاريخ العراق ،وفي تمام الساعة 8 مساءً صدح صوت بلبل الإذاعة وهو إشارة المحطة لبدء البث الإذاعي ،واستمر البث الى الساعة 11 ليلا وعلى الموجة المتوسطة بطول 391 متر وذبذبة قدرها 767 كيلو سايكل. وكان اول مذيع في الاذاعة هو ابراهيم حلمي واول مذيعة هي فكتوريا حداد، واصلت الإذاعة بعد افتتاحها بث برامجها مرتين في الاسبوع ثم اصبح ثلاث مرات ،وبعدها اربع مرات ،وكان البث يبدأ من الساعة 8 مساء حتى الساعة 11 مساء .⁽²²⁾

في نهاية عام 1937 الحقت الاذاعة بوزارة المعارف واصبحت شعبة الاذاعة اللاسلكية هدفها نشر الثقافة العامة ،ويديرها سكرتير مسؤول تجاه مدير التدريس والتربية العام ينظر في شؤون الاذاعة اللاسلكية واعداد المواد على وفق ما تقرره اللجنة الخاصة وتنظيم المناهج والاشراف على تنفيذها⁽²³⁾.

وفي عام 1938 طرأت بعض الاصلاحات على الاذاعة العراقية توخت رفع مستواها فكان ابرزها استحداث موجة قصيرة للاذاعة طولها 48,5 متر وذلك يوم 1-6-1938 فاصبح بإمكان المستمعين التقاط برامج الاذاعة على هذه الموجة فضلاً عن الموجة المتوسطة 391 متر ،وقد اصبح صوت الاذاعة اكثر وضوحاً

⁽²¹⁾ ابراهيم الداوقى، الانظمة الاذاعية ،مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، 1985، بغداد، ص 518.

⁽²²⁾ المصدر نفسه، ص520.

⁽²³⁾ خالد حبيب الراوي ،تاريخ الاذاعة والتلفزيون، بغداد، 1981، ص 52.

وصفاء كما امتدت الرقعة التي يغطيها البث قليلا (24).

بدأت الاذاعة بثها اليومي ابتداء من 1-8-1938 بناء على رغبات الجمهور وعلى وفق اسس جديدة اهمها تنوع البرامج ابتداء من اشارة المحطة (بلبل الاذاعة) حتى نهايتها ،وحدد هدفها الاول وهو تثقيف الجمهور،أما نشاطات الاذاعة على الصعيد الخارجي ،فلأول مرة تجتمع الإذاعة في مؤتمر دولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية عقد بمدينة القاهرة سنة 1938 وبمشاركة 72 دولة وقد وقع العراق في هذا المؤتمر على القرارات المتعلقة بالمذيع لا سيما مايتعلق منها بتحديد نطاق البث وتوزيع الموجات وتنظيمها(25)،

1. الاذاعة في الاربينيات والخمسينيات

اهملت الحكومة العراقية الاذاعة في فترة الاربينيات وذلك لانها لم تعد صالحة للتثقيف والتسلية بسبب افتقارها الى من يديرها من الفنيين والمختصين في ادارة وصيانة الاجهزة وتنظيم مناهجها وموضوعاتها لكي تستخدم في الدعاية والتثقيف والترفيه. ان السياسة التي اتبعتها الاذاعة منذ تأسيسها تقريبا لم تستهدف التدرج والارتقاء بمستوى الاذاعة لانها كانت سائرة باتجاه غير مرسوم ما جعل الهدف الذي وجدت من اجله يتلاشى ،فضلا عن ان الاذاعة كانت خاضعة للعبة تغيير المناصب لاسيما بعد ان جنت سخط المستمعين عليها فاصدر احمد زكي الخياط مدير الدعاية العام أمراً بتشكيل لجنة مهمتها فحص الاحاديث وابداء الرأي فيها متوخية من ذلك رفع مستوى الاحاديث الاذاعية ،وفيما يتعلق بالبرامج تقرر ادخال المسرحيات الى مناهج الاذاعة ،وذلك لأملاء الفراغ الذي كانت تشكو منه مناهج الاذاعة وتلبية لرغبات المستمعين(26).

من الخطوات الاخرى التي اتخذتها الاذاعة في محاولة لاصلاح وضعها هو قرارها لاستئناف البث للفترة الصباحية بعد انقطاع دام (5) سنوات، حيث بدأ البث في 1947/8/24 ولمدة ساعة واحدة من الساعة (6.55) صباحا الى (8) صباحا ،ثم

(24)المصدر نفسه ، ص 54.

(25) ابراهيم الداوقي ، المصدر السابق ص 522 .

(26)المصدر نفسه ص 530.

ازدادت هذه الفترة الى ساعتين وكانت برامجها تتضمن فقرة دينية واحاديث وموسيقى وغناء واناشيد وطنية وموجز للانباء ،اما الفترة المسائية فكانت تبدأ من الساعة (4.55) الى (10,10) مساءً (27) .

الا ان الاذاعة العراقية لم تكن تتحمل هذه الترميمات في جنباتها لانها كانت بحاجة الى ابسط المستلزمات الرئيسية التي لم تكن متوافرة عندها ،فهي منذ سنة 1939 حتى سنة 1948 لم تتبع اية اسطوانة لولا سفر مدير الاذاعة الى انكلترا ومروره بمصر حيث اشترى عددا منها ،فضلا عن تذبذب مستوى البث الذي كان ابرزه الغاء الفترة الصباحية بعد فترة من بدءها(28).

ان رداءة الاذاعة وضعف برامجها استدعت تدخل وزير الداخلية فقرر تشكيل لجنة جديدة مكونة من وكيل مدير الدعاية العام ومعاون مدير الداخلية العام وغيرهم واصدرت هذه اللجنة بيانا اشارت فيه الى صعوبة مهمتها بسبب تواضع امكانات الاذاعة الفنية والمالية .

في عام 1950 تم تحديد كل موجة بالنسبة للفترة المخصصة للبث ،فتقرر ان تكون اذاعة المساء من الساعة (4.30) الى الساعة (11) مساءا وعلى موجة طولها (391) متر ،واستحدثت فترة الظهيرة اعتبارا من 1950/9/1 من الساعة (1.30) الى الساعة (2.30) ظهرا ،تضمنت هذه الفترة الموسيقى والاغاني ونشرة اخبار في الساعة الثانية، الا ان هذه الفترة اختفت بعد (10) ايام من تاريخ تقديمها ولغاية 1950/9/30 ،ثم ما لبثت ان عادت الاذاعة الى مواصلة تقديم برامجها ضمن فترة الظهيرة هذه في 1950/10/1 وبشكل منتظم (29).

وفي عام 1952 جُهزت الاذاعة العراقية باجهزة تسجيل من الحجم الكبير ومن نوع ايمي ،وتعد هذه الاجهزة من النوعيات الجيدة كما ان اشروطها تختلف عن الاشرطة الاعتيادية التي كانت تستخدم لبقية اجهزة التسجيل الاخرى ،وما ان حل عام 1953 حتى بدا اهتمام الحكومة بالاذاعة ياخذ حيزا اوسع فاخذت تفرض هيمنتها عليها وعلى ادارتها وتوجيهها على وفق سياستها، واستقلت الاذاعة واصبحت مديرية عامة هي (مديرية

(27) جريدة الزمان ، ع (3001)، 1947/8/24.

(28) جريدة الحوادث ، ع (1595)، 1948/1/20.

(29) جريدة لواء الاستقلال، ع(1071) ومابعده ، 1950/9/10.

الإذاعة العامة) ،وبغية تنظيم الإذاعة ورفع مستواها اتخذت عدة خطوات كان أهمها إنهاء أعمال لجنة الإذاعة السابقة التي تشكلت سنة 1951 ،واستحداث لجنة جديدة تضم عدداً كبيراً من الاساتذة المختصين ،ولاحظت اللجنة ان التخصيصات المالية للإذاعة لم تعد كافية وان الاحاديث التي كانت تقدم من راديو بغداد هي في حقيقتها فوق مستوى الجمهور ولذلك فهي لاتخدم سوى فئة من المستمعين. (30)

قررت الإذاعة العراقية تغيير موجاتها العاملة بسبب التداخل الذي حصل بين إذاعة القاهرة وإذاعة بغداد مما أدى الى عدم سماع إذاعة القاهرة في الاوقات التي تبث فيها إذاعة بغداد برامجها ،فتم اقتراح نقل الموجة الحالية لإذاعة بغداد من(767) كيلوسايل الى (764) كيلوسايل لكي تتمكن من ارسال برامجها على موجة قانونية معترف بها وتفصلها عن موجة محطة القاهرة وهي (773) كيلوسايل.

وفي سنة 1956 وقّع العراق اتفاقية اتحاد الاذاعات العربية التي اقرها مجلس جامعة الدول العربية في جلسته الرابعة بتاريخ 15/10/1955 كما شهدت هذه السنة إنشاء وكالة لمحطة الإذاعة العراقية في البحرين ،وعين دليل للإذاعة العراقية في امارات خليج البصرة وكان هذا هو اسم الوكالة في البحرين ،وقد اشار دليل الإذاعة في رسالة وجهها الى مديرية التوجيه والإذاعة العامة الا ان المكتب هو الدائرة العراقية الرسمية الوحيدة في الخليج ،الا انه لم يستمر طويلا وأغلق في سنة 1958(31) .

عند قيام ثورة 14 تموز سنة 1958 قامت القوات المسلحة العراقية باحتلال مبنى الإذاعة العراقية نظراً لأهميتها ،وانتظرت هذه القوات او بالاحرى من يقوم على امرها حضور الموظف المختص ليفتح الإذاعة وفعلاً أذيع البيان الاول للثورة مع ساعات الصباح الاولى معلنة سقوط النظام الملكي في العراق(32) .

شكلت الاخبار الخارجية اهمية كبيرة عند قادة الثورة لمعرفة ردود الافعال تجاه الثورة في العالم الخارجي فعُين (ليفون كيشيشان) في 17 /8/ 1958 مراسلا لإذاعة الجمهورية العراقية في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، كانت مهمته تزويد

(30) دار الكتب والوثائق ،سجلات البلاط الملكي ، شؤون الإذاعة المختلفة (15)،رقم الوثيقة (213)،ص261.

(31) خالد حبيب الراوي،المصدر السابق ،ص ص 50-52 .

(32) ليث عبد الحسين الزبيدي ،ثورة 14 تموز 1958 في العراق ،بغداد ،مطبوعات وزارة الاعلام العراقية

اذاعة الجمهورية العراقية بالاخبار (33) واتخذت الثورة عددا من الاجراءات كان القصد منها تغيير كل ماهو ملكي في الاذاعة حيث شملت عملية التغيير ادارة الاذاعة ،كما ألغيت وزارة الانباء والتوجيه العامة في اليوم الاول للثورة واستحدثت وزارة جديدة باسم (وزارة الارشاد) (34) ، اما على الصعيد الاداري فقد حدد النظام الجديد ان يتولى ادارة الاذاعة (مدير ذو خبرة في الشؤون الثقافية والاذاعية) ،وبالنسبة لمديرية الشؤون الهندسية والفنية فيتولى ادارتها (موظف ذو شهادة عالية في الهندسة وخبرة في الشؤون الفنية)(35).

2- الاذاعة بين عام 1960 - 2003

استهدفت صدور الخطة الاقتصادية الخمسية 1965-1969 إنشاء مركز إذاعي وتلفزيوني كبير في بغداد لتوفير جميع الإمكانيات والوسائل الفنية المطلوبة لذلك بحيث يمكنه من إنتاج البرامج التلفزيونية المختلفة واعداد وتسجيل و بث (10) برامج إذاعية مستقلة في آن واحد وإضافة بعض اجهزة البث في محطاتها الحالية في كل من محطة اذاعة الحرية ومحطة إذاعة الثورة في أبي غريب(36)، ويتكون المشروع من مجمع وزارة الثقافة والإرشاد والمديريات التابعة لها فضلا عن قاعة الاجتماعات الكبرى ،وقاعة للمؤتمرات الصحفية مجهزة بأحدث أجهزة الترجمة الالية وبعده لغات الا ان هذا المشروع لم يتم إنجازه ،وفي عام 1966 قررت مديرية الاذاعة والتلفزيون العامة استحداث قسم جديد في المديرية باسم (قسم البرامج الثقافية والمنوعات) وتمثلت واجبات هذا القسم في انتاج البرامج الثقافية والمنوعات ،والاحاديث ،والأشراف على تنفيذ الخطة الموضوعية لهذه

(33) دار الكتب والوثائق ،العهد الجمهوري ،وزارة الثقافة والارشاد ،1951،رقم الوثيقة (85) ،ص155.

(34) سعد عبد الجبار ثامر ، واقع التخطيط والبرمجة لبرامج التنمية في اذاعي بغداد وصوت الجماهير ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ،1987،ص37.

(35) جريدة الوقائع العراقية ،نظام وزارة الارشاد ،رقم(50) لسنة 1959،ع(214)،22/8/1959،ص1وص2.

(36) الجمهورية العراقية ،وزارة التخطيط ،الاطار التفصيلي للخطة الاقتصادية الخمسية للسنوات (1965-1969)،بغداد ،مطبعة الحكومة ،1969،ص198-200.

البرامج ومتابعتها(37) ،وفي عام 1967 اقدمت الحكومة على استخدام موجة متوسطة قوية للاذاعة كانت باستطاعتها بث برامجها الى الاقطار العربية الاخرى(38).

في عام 1970 وضمن التوسعات التي شهدتها الاذاعة العراقية تاسست اذاعة صوت الجماهير في 1/5/1970 حيث تم تحويل اذاعة القوات المسلحة الى اذاعة صوت الجماهير ،ومنذ تأسيسها بدأت هذه الاذاعة تبث برامجها لمدة (3) ساعات في اليوم وفي منتصف سنة 1971 صارت تبث لمدة (24) ساعة يوميا ،وفي سنة 1974 اخذت صوت الجماهير توجه برامج خاصة الى الجالية العربية والطلبة الدارسين خارج القطر والى المغتربين العرب في العالم .

واعتبارا من سنة 1976 قامت اذاعة صوت الجماهير بالغاء كافة البرامج ذات الطابع المحلي واستحدث بدلا عنها برامج ذات طابع قومي (39).

لقد شهدت الاذاعة في الثمانينات تطورا تقنيا كبيرا جدا تجسد في رفع مستوى طاقة البث الاذاعي وايصاله الى كافة ارجاء الوطن العربي والعالم ،و انشاء المشاريع الاذاعية في السنوات الماضية من هذا العقد كانت من الاهمية والضخامة بمكان ما جعلها قادرة على حمل صوت العراق الى ارجاء كثيرة من الوطن العربي والعالم ناهيك عن التغطية الداخلية التي اصبحت كاملة وشاملة(40)، وضمن حملة التغيير والترشيح الاداري التي نظمت في دوائر الجمهورية العراقية تقرر بتاريخ 1/6/1987 الغاء المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وجعل ارتباط الدوائر التابعة لها وهي دائرة التلفزيون ،دائرة الاذاعة ،دائرة الشؤون الفنية والهندسية بمركز وزارة الثقافة والاعلام على ان تتمتع بذات الشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري وبموجب هذا القرار اصبح المدراء العامون لهذه الدوائر يتمتعون بالصلاحيات الممنوحة لرئيس المؤسسة فضلا عن صلاحياتهم في كل ما يتعلق بالامور الادارية والمالية(41).

(37) مجلة الاذاعة والتلفزيون ،ع(20) ،بغداد ،تموز ،1966،ص27.

(38) مجلة الاذاعة و التلفزيون ،ع(28)،بغداد ،حزيران ،1967،ص13

(39) المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ،صوت الجماهير ،الكتاب السنوي الصادر في عام 1975،ص11.

(40) محمد هادي الحيايي ،تاريخ نشوء وتطور الاذاعات العراقية، ص248 و249.

(41) قرار الغاء المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ،رقم (340) لسنة 1987 ،الوقائع العراقية

لقد كانت اذاعة بغداد خلال احداث الثاني من آب 1990 تبث يوميا من الساعة (5.30) صباحا ولغاية (2.30) بعد منتصف الليل وكذلك كان الحال مع اذاعة صوت الجماهير ، اما الاذاعات الموجهة فقد كانت مدة بثها ساعة واحدة باللغات (الفارسية ،الالمانية ،العبرية ،التركية ،الاسبانية ،الروسية)، استحدثت اذاعات تبث باللغة الانكليزية موجهة الى الجنود الامريكيين والى شرق آسيا واذاعات اخرى موجهة باللغة العربية ،وفي 1991/1/21 تعرض المجمع الاذاعي التلفزيوني للتدمير ما ادى الى توقف البث الاذاعي والتلفزيوني عن العمل ونقل الكادر الاذاعي من محطة بغداد الى محطة اخرى بديلة استأنف البث الاذاعي في اليوم التالي لقصف المجمع الاذاعي والتلفزيوني في بغداد وامام هذه الظروف الصعبة اندمجت اذاعتا بغداد وصوت الجماهير باذاعة واحدة واستطاعت الاذاعات العراقية ان تؤدي دورها بالامكانات المتوفرة(42) ،واصبحت اذاعة العراق تبث برنامجين الاول باسم (اذاعة البرنامج الاول) والتي تبث (22.5) ساعة يوميا والثاني باسم (اذاعة البرنامج الثاني) والتي تبث (16) ساعة تقريبا من الساعة (7) صباحا وحتى الساعة (9) مساءً وذلك لاسباب تقنية بسبب تدمير المجمع(43) ،وفي 1991/12/31 تمت اعادة بث الاذاعات الموجهة بعد ان توقف في الايام الاولى من حرب الخليج .

لقد تميزت خطة الاذاعة لعام 1992 بكونها خطة طموحة اتسمت بزيادة نسبة الانتاج المحلي قياسا الى الانتاج العربي حيث تجاوز الانتاج المحلي نسبة 95% من كمية البرامج عدا الموسيقى والغناء واعتمدت هذه الخطة مبدا استقطاب نخبة متميزة من الكتاب والفنانين والادباء العراقيين وتشجيعهم على الإسهام للارتقاء بالعمل الإذاعي الذي شهد تطورا ملحوظا(44) ، إذ أصبحت إذاعة بغداد تمتلك (4) استوديوهات للمنتاج و(3) استوديوهات للبث الإذاعي، فضلا عن انها تمتلك كادر اذاعي يصل الى (70) شخصا.

(42)ثناء اسماعيل العاني ،النشرات الاخبارية في اذاعة العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ،قسم الاعلام ،1999،ص114.

(43) د. ياس خضير البياتي ،الاعلام الدولي والعربي، ص375 .

(44) وزارة الثقافة والاعلام ،مسيرة الثقافة والاعلام في 25عام ،بغداد ،مركز التوثيق الاعلامي ،1993، ص154وص155.

اذاعة بغداد بعد عام 2003

قبل ان تبدأ العمليات العسكرية لقوات الاحتلال على العراق بدأت اذاعة بغداد باعداد خطة استثنائية للبث ،اذ ألغيت كل الخطط والبرامج الاعتيادية المقرر بثها وفي الايام الاولى لبدء الحرب كانت الاذاعة في مقرها الرئيسي في الصالحية تبث البيانات السياسية وتنقل وقائع المؤتمرات الصحفية التي كانت تقام آنذاك ،وعندما اشتدت الحرب انتقلت الاذاعة الى اماكن متفرقة خصصت كاذاعات طوارئ لكي تبدأ البث من هناك ،وتوقفت اذاعة بغداد عن البث بتاريخ (2003/4/9) (45).

بعد 2003/4/9م تم تشغيل المحطات والمواقع التابعة لوزارة الإعلام الملغاة من قبل متخصصين وفنيين عراقيين في المجال الإعلامي وقد قامت سلطة الائتلاف المؤقتة بدعم هذا المجهود عن طريق شركة (اس اي سي) الامريكية واختارت هذه الشركة احد الاستوديوهات في قصر المؤتمرات ببغداد لغرض الانتاج التلفزيوني ومحطة الصالحية للبث الارضي في بغداد اما المحافظات فتم تشغيلها في المرحلة الاولى بجهود ذاتية وبرامج محلية.

موقع شبكة الإعلام العراقي في الدستور(46)

أصدرت سلطة الائتلاف المؤقت أمرين في تاريخ واحد وهو 2004/3/20م أولهما (65) يتعلق بهيئة الإعلام وهي الجهة المسؤولة عن اعطاء التراخيص والاجازات بشأن البث في العراق.

وثانيهما الامر (66) وهو الذي يتعلق بشبكة الإعلام العراقي وتحت عنوان

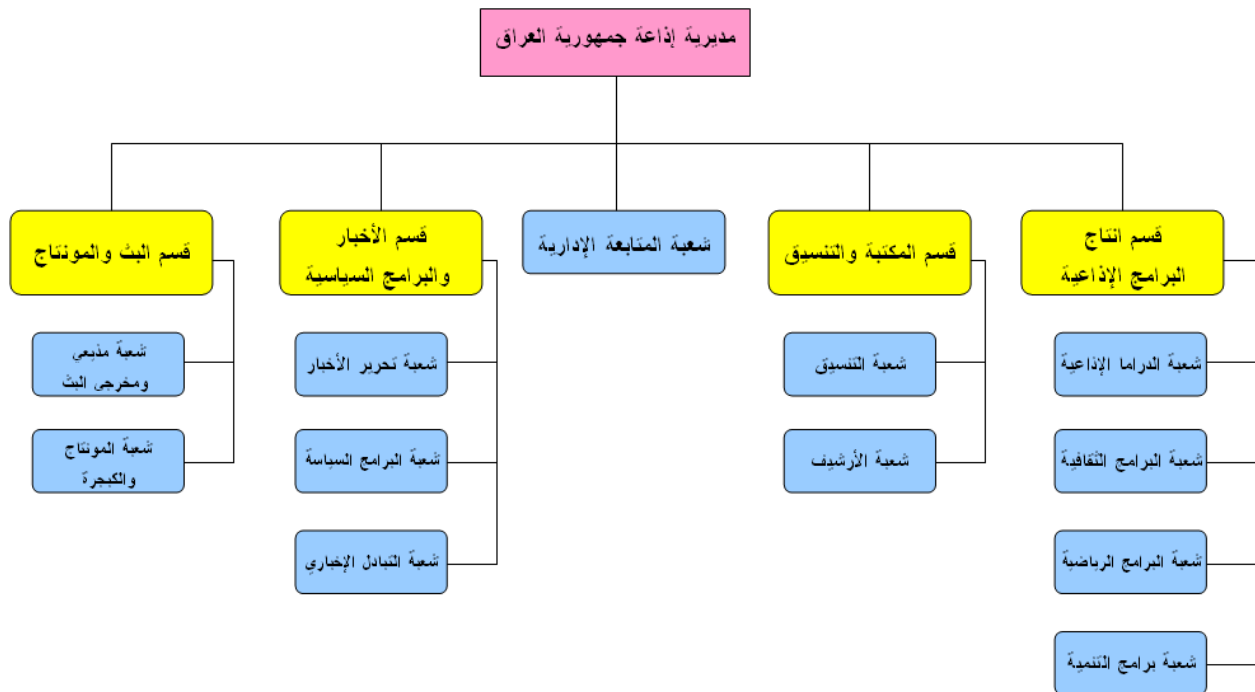
(45) عبد الأمير البياتي، مدير اذاعة وتلفزيون العراق في مقابلة اجريت معه بتاريخ 2013/3/25.

(46) التقرير السنوي ، هيئة الاعلام والاتصالات ، عام 2004 م ، ص 79.

(الهيئة العراقية لخدمات البث).

وعدت المادة (103) من الدستور الجديد هيئة الإعلام والاتصالات من الهيئات المستقلة اداريا وقررت ارتباطها بمجلس النواب على ان ينظم عملها بقانون. بدأ البث الاذاعي على الموجة المتوسطة في 13/3/2003م وبموقع بسيط وستوديو واحد صغير في منتزه الزوراء وسط العاصمة بغداد وقد تعرض مبنى الإذاعة الى التدمير من جراء العمليات العسكرية وعمليات الحرق والنهب. وبتاريخ 2003/7/1م تم البث على موجة F.M وأثناء هذه المدة تم ترميم الموقع الأساس وبناء ستوديوهات جديدة ومتوسطة كما تم توسع نطاق البث بشكل ملحوظ وتميز بعدما كان محليا ليشمل البث على الاقمار (نايلسات - عربسات - وهوتيرد - هسباسات - انتلسات 5) وبهذا يصل البث الاذاعي الى الوطن العربي واوربا والامريكيتين وتناولت العديد من برامج الإذاعة موضوعات المرأة العراقية واهتماماتها اليومية. ويبلغ عدد العاملين في إذاعة جمهورية العراق من بغداد أثناء مدة البحث (110) موظفاً، منهم (68) ذكور، و (42) إناث، أي أن نسبة الإناث تصل إلى (38%) موزعين على أقسام الإذاعة الأربعة الرئيسية. وفي أدناه هيكل تنظيمي يوضح الأقسام والشعب التابعة لإذاعة جمهورية العراق من بغداد.

الهيكل الإداري لإذاعة جمهورية العراق من بغداد



الفصل الرابع

الاطار الميداني

(الدراسة المسحية)

تحليل برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد

تحليل برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد في أثناء عينة الدراسة للمدة
من

2013/1/5 ولغاية 2013/3/29.

1. المساحة الزمنية لبرامج المرأة:

ويقصد بالمساحة الزمنية مدة البث لكل برنامج من برامج المرأة وتحسب هذه المدة الزمنية التي يستغرقها بث البرنامج بالدقيقة كما مبين في الجدول رقم (1)، ونلاحظ تفوق برنامج (الأسرة) من بين برامج المرأة عينة الدراسة بنسبة كبيرة فقد احتل المرتبة الأولى بنسبة (50%) بواقع (2160) دقيقة، يليه برنامج (آدم وحواء) في المرتبة الثانية بنسبة (17%) بواقع (720) دقيقة، ويليه برنامج (نصف المجتمع) بنسبة (15%) بواقع (660) دقيقة، ويليه برنامج (شخصيات بغدادية) بنسبة (7%) بواقع (300) دقيقة في المرتبة الرابعة، ويليه برنامج (حذار من اليأس) بنسبة (6%) بواقع (240) دقيقة وبالمرتبة الخامسة، أما برنامج (استضافة) ف جاء في المرتبة السادسة بنسبة (4%) وبواقع (180) دقيقة، أما المرتبة السابعة والأخيرة فقد احتلها برنامج (لقاء خاص) بنسبة (1%) بواقع (60) دقيقة، ولوحظ من النتائج أن الأولوية كانت لبرنامج (الأسرة) اليومي، وبرنامج (آدم وحواء) الإسبوعي، انظر الشكل البياني رقم (1) كون البرنامجين يتناولان المواضيع التي تمس المرأة مباشرة.

1. برنامج الأسرة: وهو برنامج يومي يتناول كل ما يخص الأسرة والمجتمع وصحة الطفل وتقديم النصائح لربات البيوت، من إعداد وتقديم منى البصري، مدة البرنامج 30 دقيقة.

2. برنامج آدم وحواء: وهو برنامج اسبوعي مدته ساعة اذاعية، يستضيف إحدى النساء المرموقات في المجتمع العراقي من سياسيات أو برلمانيات أو إحدى النساء الناشطات في مجال حقوق الإنسان.

3. برنامج نصف المجتمع: من البرامج الخاصة للمرأة، يبيث مباشرة على الهواء، يعالج موضوعات اجتماعية وثقافية تخص المرأة وذلك باستضافة اختصاصية بشؤون المرأة وفتح الإتصالات مع المستمعين للوصول إلى الحلول المناسبة، مدة البرنامج (60 دقيقة) اسبوعي من إعداد وتقديم شذى ابراهيم هاشم.
4. برنامج شخصيات بغدادية: وهو برنامج اسبوعي تسجيلي يتناول أهم الشخصيات البغدادية التاريخية والتحدث عن تاريخها وما تركته من بصمة، سلط الضوء اثناء مدة البحث على أهم الشخصيات النسوية البغدادية، يتخلل البرنامج ارشادات ونصائح وكيفية الوصول إلى الأهداف المتعلقة بالمرأة.
5. برنامج حذار من اليأس: برنامج اسبوعي مباشر يتناول قصة من القصص الواقعية في الحياة اليومية للمرأة العراقية فيها مشكلة تحتاج إلى حل، بأسلوب درامي ومن ثم يتم استضافة أخصائي بعلم النفس لحل هذه المشكلة مع مشاركة المستمعين من خلال اتصالاتهم، مدة البرنامج ساعة إذاعية.
6. برنامج استضافة: برنامج منوع مدته (60 دقيقة) اسبوعي تسجيلي يستضيف في كل حلقة إحدى الشخصيات النسوية الفنية والثقافية.
7. برنامج لقاء خاص: وهو برنامج يهتم بتغطية المناسبات الخاصة بالمرأة، مدة البرنامج (60 دقيقة)، وينتج بحسب تاريخ المناسبة.

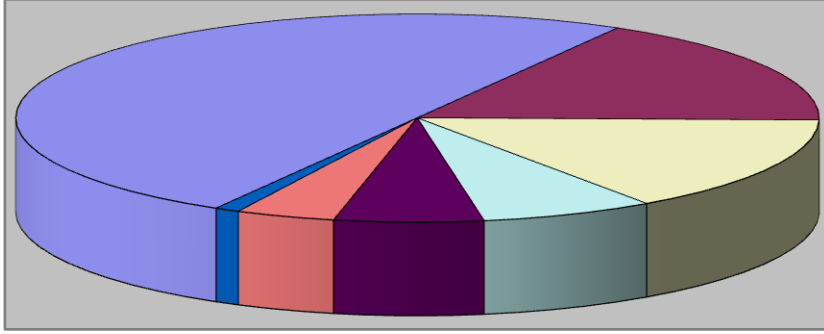
جدول رقم (1)

يوضح زمن بث برامج المرأة أثناء مدة البث

المرتبة	النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة لـ(12 اسبوعاً) دورة برامجية	اسم البرنامج	ت
الأولى	% 50	2160	الأسرة	1
الثانية	% 17	720	آدم وحواء	2
الثالثة	% 15	660	نصف المجتمع	3
الرابعة	% 7	300	شخصيات بغدادية	4
الخامسة	% 6	240	حذار من اليأس	5
السادسة	% 4	180	استضافة	6
السابعة	% 1	60	لقاء خاص	7
	%100	4320	المجموع	

مخطط رقم (1)

رسم بياني يوضح زمن بث كل برنامج من برامج المرأة بيانياً



شكّلت برامج المرأة جانباً مهماً من المواد التي تبثها إذاعة جمهورية العراق من بغداد، ويحاول العاملون تخصيص مساحات زمنية أكبر مما هو عليه للبرامج التي تخص المرأة والإهتمام بالمواضيع الحيوية التي تهتم قضايا المرأة في المجتمع. ويتباين توزيع وبث وتحديد أنواع وأعداد البرامج بين دورة برامجية وأخرى، وفي هذه الدراسة تم احتساب زمن برامج المرأة لكي نصل إلى نتائج دقيقة عن المساحة الزمنية التي تشغلها برامج المرأة في وقت البث الكلي، واتضح من هذه النتائج زمن البث الكلي للإذاعة في أثناء مدة البث البالغة ثلاثة أشهر وهي (120960) دقيقة. وبحساب المدة الزمنية لبرامج المرأة وجد أنه بلغ في ثلاث أشهر (4320) دقيقة، أي ما يعادل نسبه (3.6%) من زمن البث الكلي لإذاعة جمهورية العراق من بغداد، وكما هو مبين في الجدول رقم (2).

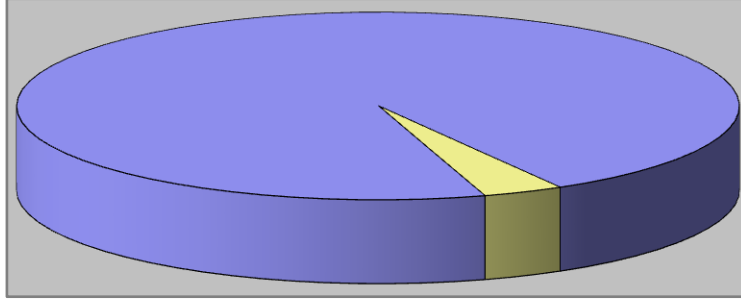
جدول رقم (2)

يوضح زمن بث مجموع برامج المرأة لدورة برامجية (ثلاثة اشهر)

ت	زمن البث	الزمن بالدقيقة لـ(12 اسبوعاً) دورة برامجية	النسبة المئوية
1	زمن بث برامج المرأة	4320	3.6 %
2	زمن بث البرامج المتبقية	116640	96.4 %
	مجموع زمن البث الكلي	120960	100 %

مخطط رقم (2)

رسم بياني يوضح المساحة الزمنية لبرامج المرأة مقابل برامج إذاعة جمهورية العراق
من بغداد الكلية الأخرى



برامج المرأة 3,6%

البرامج الأخرى 96,4%

لقد أظهرت نتائج التحليل بأن برامج المرأة تشكل نسبة (3.6%) من إجمالي البث بواقع (4320) دقيقة، وتعد نسبة متدنية جداً، وهذا يؤشر إلى أن هناك تقصيراً واضحاً بالإهتمام بالمرأة العراقية في إذاعة تعد الأم وهي الأكثر انتشاراً في العراق، ومن المعروف أن المرأة العراقية ومنذ زمن بعيد ورغم انتشار الفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى إلا أن المرأة العراقية (ربة البيت) تفضل الإستماع يومياً إلى إذاعة جمهورية العراق من بغداد، وقد يكون الإستماع إلى الإذاعة قد أصبح عرفاً في العراق أثناء تواجد المرأة في المطبخ، والغريب أن نسبة برامج المرأة تعد أقل نسبة من البرامج الأخرى في الإذاعة.

موضوعات برامج المرأة:

ويقصد بها محتوى المادة الإعلامية التي تشتمل عليها برامج المرأة من قضايا إجتماعية وسياسية واقتصادية أو صحية وتاريخية وثقافية أو شؤون الأسرة أو موضة ومكياج. ويوضح جدول رقم (3) الموضوعات التي ركزت عليها برامج المرأة.

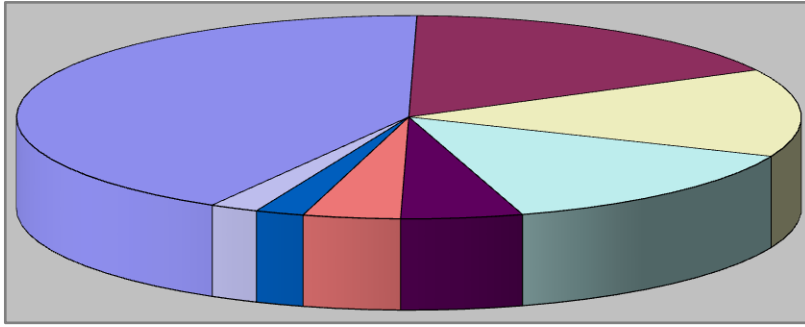
جدول رقم (3)

يوضح الموضوعات التي ركزت عليها برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد

المرتبة	النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة لـ(12 اسبوعاً) دورة برامجية	اسم البرنامج	ت
الأولى	42 %	1800	الأسرة	1
الثانية	17 %	750	القضايا الإجتماعية	2
الثالثة	14 %	600	ثقافة حقوق المرأة	3
الرابعة	14 %	600	موضة ومكياج	4
الخامسة	5 %	250	الصحية	5
السادسة	4 %	170	السياسية	6
السابعة	2 %	75	الإقتصادية	7
الثامنة	2 %	75	التاريخية	8
	100 %	4320	المجموع	

مخطط رقم (3)

رسم بياني يوضح نسبة الموضوعات التي ركزت عليها برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد



نلاحظ من الجدول رقم (3) أن موضوع الأسرة في برامج المرأة احتل المرتبة الأولى بنسبة (42%) بواقع (1800) دقيقة، تليها (القضايا الإجتماعية) في المرتبة الثانية بنسبة (17%) بواقع (750) دقيقة، وقد احتلت المرتبة الثالثة موضوعات (الموضة والمكياج) والقضايا (الثقافية وحقوق المرأة) بنسبة (14%) بواقع (900) دقيقة لكل منهما، وكانت (القضايا الصحية) في المرتبة الخامسة بنسبة (5%) وبواقع (250) دقيقة، يليها (القضايا السياسية) في المرتبة الخامسة بنسبة (4%) بواقع (170) دقيقة، وأخيراً جاءت (القضايا التاريخية والإقتصادية) بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (2%) بواقع (75) دقيقة لكل منهما.

2. الفن الإذاعي الذي تقدم فيه برامج المرأة:

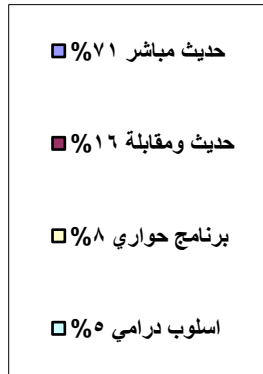
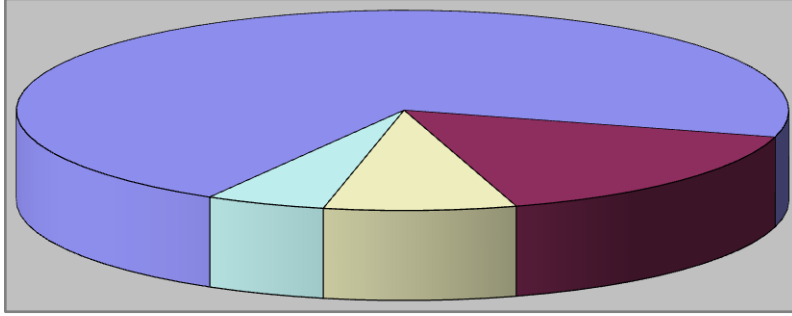
جدول رقم (4)

يوضح نوع البرامج التي ركزت عليها برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد

المرتبة	النسبة المئوية	الزمن بالدقيقة (12 اسبوعاً) دورة برامجية	نوع البرنامج	ت
الأولى	71 %	3040	حديث مباشر	1
الثانية	16 %	690	حديث ومقابلة	2
الثالثة	8 %	430	برنامج حوارى	3
الرابعة	5 %	160	اسلوب درامى	4
	100 %	4320	المجموع	

مخطط رقم (4)

رسم بياني يوضح نسبة نوع البرامج التي ركزت عليها برامج المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد



الخاتمة

1. أظهرت مؤشرات الدراسة بأن القضايا التي تخص الأسرة هي التي احتلت المرتبة الأولى بين الموضوعات التي تخص المرأة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد.
2. على الرغم من العادات والتقاليد والأعراف القديمة المنتشرة في البلدان النامية والعربية والمجتمع العراقي، إلا أن المرأة كانت يداً بيد مع الرجل في بناء الأسرة والمجتمع.
3. لوحظ اهتمام المرأة العراقية بشكل واسع وكبير بحقوقها السياسية وعملها في الحركات والأحزاب السياسية ومشاركتها في مجلس النواب، والمؤتمرات والندوات المحلية والعالمية وخاصة التي تهتم قضايا المرأة.
4. بينت الدراسة بأن نسبة الكوادر النسوية العاملة في إذاعة جمهورية العراق من بغداد هي (38%).

المصادر

الكتب:

- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية،
الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1985.
- محمد أزهري سعيد السماك وآخرون، أصول البحث العلمي، جامعة الموصل،
1980.
- سعد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني، مركز التوثيق الإعلامي لدول
الخليج العربي، 1984.
- عبد الله عبد الرحمن، ومحمد احمد عبد الدايم، مدخل إلى مناهج البحث
العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1999.
- فوزية العطية، المرأة والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي، مؤسسة الخليج
للطباعة والنشر، الكويت، 1983.
- سلوى الخماش، المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف، دار الحقيقة،
بيروت، 1973.
- احمد جمال ظاهر، المرأة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الكويت،
1987.
- رشيد الخيون وبدور زكي محمد، الدستور والمرأة، الفرات للنشر، بيروت،
2006.
- لاهاي عبد الحسين، اثر التنمية والحرب على النساء في العراق، دار
الشؤون الثقافية، بغداد، 2006.
- سينا علي الورد، دراسات في حرية المرأة، مؤسسة الزمان، بغداد،
2003.

- حكمت ابو زيد، امكانات المرأة في العمل السياسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1982.
- خانم زهدي، صفحات من تاريخ الحركة النسائية العراقية، شركة الرواد للطباعة، بغداد، 2007.
- ابراهيم الداوقي، الأنظمة الإذاعية، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، 1985.
- خالد حبيب الراوي، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، بغداد، 1981.
- ليث عبد الحسين الزبيدي، ثورة 14 تموز 1958 في العراق، بغداد، مطبوعات وزارة الإعلام العراقية، 1979.

الجرائد والمجلات:

- مجلة الإذاعة والتلفزيون، بغداد، (العدد 20، 1966، العدد 28 حزيران، 1967).
- مجلة المرأة العربية، العدد 5، 1987.
- جريدة الزمان، العدد (3001) في 1947/8/24.
- جريدة الحوادث، العدد (1595) في 1948/1/20.
- جريدة لواء الإستقلال، العدد (1071) في 1950/9/10.

الرسائل والأطاريح:

- سعد عبد الجبار ثامر، واقع التخطيط والبرمجة لبرامج التنمية في اذاعتي بغداد وصوت الجماهير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 1987.
- ثناء اسماعيل العاني، النشرات الإخبارية في اذاعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، 1999.

المقابلات:

- عبد الأمير البياتي، المدير السابق لإذاعة جمهورية العراق من بغداد.
- طالب سعد، المدير السابق لإذاعة الجيل.
- عقيل هاشم البدري، مخرج.
- علي هاشم، مدير إذاعة جمهورية العراق حالياً.

الملاحق

نموذج استمارة التحليل
استمارة تفرغ المعلومات

فئة الفن الإذاعي				فئة الموضوع							
حديث مباشر	برنامج حوارى	حديث ومقابلة	اسلوب درامى	موضة ومكياج	الشؤون الصحية	شؤون السرة	الشؤون التاريخية	الشؤون الثقافية	الشؤون الإقتصادية	الشؤون السياسية	الشؤون الإجتماعية

استمارة تحليل البرامج

ت	الفئات	تعريف الفئات	صالحة	غير صالحة	البديل
1.	فئة الموضوع أ- الشؤون الإجتماعية ب- الشؤون السياسية ج- الشؤون الإقتصادية د- الشؤون الثقافية هـ- الشؤون التاريخية و- شؤون الأسرة ز- الموضة والمكياج ح- الشؤون الصحية				
2.	فئة الفن الإذاعي أ- حديث مباشر ب- حديث مقابلة ج- برنامج حوارى				

						د- اسلوب درامي	
--	--	--	--	--	--	----------------	--

اذاعة جمهورية العراق من بغداد
دورة البرامج الجديدة من ٥ / ١ / ٢٠١٣

الوقت	الاسبوت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعه
٥٥-٥	الافتتاح						
٦-٦	القرآن الكريم						
٦٣٠-٦	ابتهال + دعاء الصباح						
٦٤٥-٦	برنامج فطرات من ندى						
٧-٧	موجز الانبياء						
٧٠٥-٧	اغاني المطربة فيروز						
٧٣٠-٧	برنامج صباحات الراقدين						
	٧١٥ صباح الورد						
٨-٨	نشرة الاخبار						
٨١٥-٨	اغنية صباحية						
٨٢٠-٨	سلام الله عليكم						
٨٢٥-٨	غناء						
٨٥٠-٨	برنامج عجائب الايام						
٩-٩	موجز الانبياء						
٩٠٥-٩	برنامج يسعد صباحك يا وطن						
	برنامج تجول معنا+اوراق ملونة						
١٠-١٠	مطالعات في الصحافة						
١٠١٥-١٠	غناء						
١٠٣٠-١٠	برنامج الاسرة						
١١-١١	الموجز الثقافي						

الوقت	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعه
١١ر٠٥	الحوار المفتوح /٥٥دق مباشر	برنامج بروج رياضية/ مباشر ٥٥دق	ادم وحواء /٥٥ دق تسجيل	من أجلكم نعمل ٥٥دق مباشر	حوارات قانونية ٥٥ دق مباشر	ستوديو بغداد/مباشر +من الصحافة العالمية/مباشر	حذار من اليباس / + برنامج يارب ٣٠دق تسجيل
-١٢ر	نشرة الاخبار						
١٢ر١٥	زاوية الغناء الريفي عدا السبت برنامج ارضنا الطبية ٣٠دق						
١٢ر٣٠	المسلسل اليومي						
١٢ر٥٠	غناء						
-١ر	الموجز الرياضي						
١ر ٠٥	الصحة للجميع/ ٣٠دق تسجيل+غناء	هل من مدكر/ ٥٥دق مباشر	اغاني وتنهائي/مباشر	جاوب واربح / مباشر ٥٥دق	كلمات متقاطعة/ مباشر	من واحد لعشرة ٥٥دق/ مباشر	برنامج الشريعة والناس ٥٥دق/ مباشر
-٢ر	غناء للسيدة ام كلثوم						
٢ر٣٠	نشرة الاخبار الرئيسية الاولى						
-٣ر	اغنية						
٣ر ٠٥	نافذة على المشهد السياسي/مباشر	برنامج البيئة ٣٠دق	برنامج موعد مع الاصدقاء/مباشر	برنامج نصف المجتمع/مباشر	قضية ورؤى / مباشر	برنامج شوق وطرب /مباشر	احداث الاسبوع ٤٥دق + غناء
-٤ر	النشرة الاقتصادية عدا الجمعة						
٤ر١٠	برنامج شباب ونسولف / مباشر	ماما منال+برنامج حديث المساء	من المكتبة المتنقلة / مباشر	برنامج ذلك هدى الله/ مباشر	برنامج نلعب سوده/ مباشر	لكل داء دواء / مباشر	برنامج فطار المعرفة/مباشر
-٥ر	موجز الاخبار						

الوقت	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
٥ر٥	مسلسل						منتدى الخالدين
٥ر٣٠	القرآن الكريم						
٦ر-	نشرة الاخبار						
٦ر١٥	غناء						
٦ر٣٠	برنامج مساء الخير بغداد/ مباشر						ذهب وفضة/مباشر
٧ر٣٠	غناء						شخصيات بغدادية
٧ر٤٥	التمثيلية القصيرة	الموسوعة ٣٠ د	رفوف المكتبات	كومبيوتر	محطات رياضية	برنامج	
٧ر٥٥	من ارشيف الرياضة ١٥ دق	ق	١٥ دق	١٥ دق	كيبو ٣٠ دق		
٨ر-	نشرة الاخبار						
٨ر30	برنامج تشكيل	مقاد بغدادية	الحقيبة الامنية	بانوراما	التراث البغدادي	معا نبني العراق	موسوعة
	٣٠ دق	٣٠ دق	٣٠ دق	ثقافية 30 دق	٣٠ دق	٣٠ دق	غينس ١٥ دق
٩ر٠٠	بغداد والشعراء	المجلة الرياضية	استضافة	برنامج من	الفن السابع	ستوديو	الاسبوع
	والصور ٣٠ دق	٥٥ دق	٥٥ دق	الذاكرة ٥٥ دق	٥٥ دق	المنوعات ٥٥ دق / تسجيل	الرياضي + غناء
١٠ر-	موجز الاخبار						
١٠ر٠٥	برنامج	توالي الليل	نافذة على	عواصم	ليل الحبايب	همسات دافئة	مجرد رأي ٩٠
	ايام وليالي ٥/٤٤ دق	١٢٠ دق / مباشر	الحياة ٦٠ دق / تسجيل	عربية ٣٠ دق	١٢٠ دق / مباشر	٦٠ دق	دق / مباشر

٣

الوقت	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
١١ر-	غناء						يستمر مجرد رأي
١١ر٣٠	القصة القصيرة		من شارع	برنامج من		برنامج من	جواهر البلاغة
	٣٠ دق		المتنبى ١٥ دق	الاذاعات العربية		الاذاعات العربية	١٥ دق غناء +
١٢ر-	نشرة الاخبار الرئيسية						
١٢ر١٥	سهرة عراقية						
١ر-	موجز الاخبار						
١ر٢٠	سهرة عربية						
٢ر-	مسلسل / اعادة						
٢ر١٥	مقامات عراقية عدا الجمعة سهرة عربية						
٣ر١٠	الفترة الدينية تتضمن ابتهالات + برنامج ديني + ابتهال + اذان الفجر + دعاء العهد + برنامج ديني + ابتهال						
٥ر٤	بليل الاذاعة						